ثقافة

احتفالية للفنان العربي ناجي العلي في صنعاء

صنعاء / سمير الصلوي :

بمناسبة مرور واحد وعشرين عاماً على رحيل الفنان العربي الكبير الشهيد ناجي العلي ، وتقديراً لدوره الكبير في إثراء الفكر والفن والوجدان العربي . يقيم مركز الدراسات والبحوث اليمني إحتفالية خاصة بعنوان " ناجي العلي (الإنسان – الفنان) " والتي ستبدأ اليوم الثلاثاء ولمدة أسبوع.

وسيتخلل الفعاليات معرضاً فنياً لرسومات ناجي العلي الكاريكاتيرية سيعرض فيه أكثر من سبعين لوحة تم الحصول عليها بشكل خاص من الأستاذ خالد العلي نجل الفنان الراحل ، كما ستقام ندوة فكرية بعنوان " ناجي العلي .. قراءات فنية ونقدية " تُعرض خلالها سبع أوراق علمية مقدمة من عدد من الباحثين والكتاب اليمنيين الأربعاء القادم وتختتم الفعاليات بعروض سينمائية ووثائقية الخميس المقبل، وستقام جميع الفعاليات في مبنى مركز الدراسات والبحوث اليمني.

وأشار الدكتور عبد العزيز المقالح - رئيس مركز الدراسات والبحوث اليمني في بلاغ صحفي تلقت الصحيفة نسخة منه أن ناجي العلي لم يمت ، بل تحول إلى رمز ، وعندما يتحول الفنان أو الشاعر إلى رمز ، فإنه يدخل عالم الخلود من أوسع الأبواب ، مضيفاً أن باستشهاده بدأ ناجي العلي حياة ثانية أثرى وأقوى من حياته الأولى ، فقد استطاعت الدماء النازفة من جبينه العالي المتوهج الذي لم يعرف الانحناء أن يتحول إلى وصية مقدسة ، وأن تبعث الحياة الدائمة في رسوماته التي تحولت هي الأخرى إلى لوحات تقاوم وتتحدى "

من ناحيته أعرب الدكتور همدان دماج نائب رئيس المركز عن سعادته بأن تقام فعالية ناجي العلي لهذا العام في اليمن نظراً لما له من حضور قوي ومتميز ، وربما شبه يومي ، في حياتنا ووجداننا .

مشيراً إلى أن ناجي العلي لا يزال هو النموذج الأوضح لفنان المواقف والمبادئ الراسخة ، ولا تزال رسوماته اليوم تُحدث نفس التأثير الذي كانت تحدثه في الماضي.

الجدير بالذكر أن الفنان ناجي العلي رسام الكاريكاتير الفلسطيني قد تميز بالنقد اللاذع في رسومه ، ويعتبر من أهم الفنانين الفلسطينيين ، وقد رسم ما يقارب ٤٠ ألف رسماً كاريكاتورياً، واغتيل على يد مجهول عام ١٩٨٧م في العاصمة البريطانية لندن

فنيات

بعد أن نجح "مهند" في جذب الجمهور العربي:

الدراما المصرية.. كيف ستواجه التدفق الدرامي التركي؟

القاهرة / 14 أكتوبر / وكالة الصحافة العربية

بعد غزو المسلسلات التركية المدبلجة للفضائيات العربية وخاصة قناة MBC- التي عرضت مسلسلي (سنوات الضياع، ونور) طرحنا السوال التالي على عدد من المهتمين بصناعة الدراما في مصر ..هل سيؤثر نجاح المسلسل التركي في صناعة الدراما العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص؟

ردود الأفعال داخل الأوساط الفنية كانت متباينة ، فالبعض اعتبرها بمثابة الكارثة التي ربما تقضي على تسويق الدراما المصرية وأسعار بيعها وطالب بالحد من إذاعة هذه المسلسلات بينما على الجانب الآخر اعتبرها البعض فرصة جيدة لتحقيق الجودة في أعمالنا في ظل المنافسة الكبيرة مع هذه المسلسلات خاصة وأنها حازت على إعجاب المشاهد العربي في كل مكان. المنتج صفوت غطاس يرى أن عرض المسلسلات التركية على الشاشات العربية حالياً يعيد للأذهان ظاهرة المسلسلات المكسيكية التي كانت تعرض منذ عدة سنوات وشهدت إقبالاً من المشاهدين وأثرت في تسويق الأعمال الدرامية المصرية وأسعار بيعها.

ويقول: تأثير هذه الأعمال في التسويق سيصيب الدراما المصرية بخسارة كبيرة خاصة إذا علمنا أن سعر الحلقة الواحدة من المسلسلات التركية بعد دبلجتها لا تتجاوز ٣ آلاف دولار ويبلغ عدد حلقات المسلسل ١٢٠ حلقة مما يأخذ فرصة ما بين ٣ و ٤ مسلسلات في العرض على هذه القنوات ولكن ما يطمئننا بعض الشيء كمنتجين أن الدراما المصرية لا غني عنها للمشاهد العربي ولكن في ظل وجود مثل هذه الأعمال التركية سيتراجع تسويق الدراما المصرية بعض الشيء حيث تقوم القنوات الفضائية بشراء حق العرض الأول للمسلسلات وهذا سيؤدي لخسارة فادحة لشركات الإنتاج المصرية!

جمال العدل

محمد صفاء عامر

ونبه صفوت غطاس إلى وجود خطر قادم يمكن أن يصيب الدراما المصرية في مقتل وهو المنافسة في الجودة في ظل الاعتماد حالياً على الإنتاج الكمي دون النظر للكيف فهل يعقل أن ننتج ٥٠ مسلسلاً في العام والجيد منها ٩ مسلسلات فقط ، مشيراً إلى أنه انسحب مؤخراً من سوق الإنتاج الدرامي التليفزيوني اعتراضاً على الحالة التي يمر بها الإنتاج وطرق تنفيذه.

لاخطورة

ويختلف المنتج جمال العدل مع صفوت غطاس في أن هناك خطراً يواجه الدراما المصرية بعرض المسلسلات التركية فيقول: لا يمكن أن يحدث تراجع لمكانة الدراما المصرية على خريطة القنوات العربية في ظل وجود هذه النوعية من الدراما التركية لسببين الأول أن المشاهد العربي والقنوات الفضائية لا غنى لهم عن الدراما المصرية ونجومها وأي قناة تحاول تحجيم الدراما المصرية على شاشتها فهي الخاسرة الوحيدة لأن المشاهد سينصرف عنها ويبحث عن الدراما المصرية على القنوات الأخرى، أما السبب الثاني فيتمثل في العدد الكبير لقنوات الدراما المتخصصة حيث بلغ عددها حتي الآن ٩ قنوات تذيع الواحدة ما بين ثلاثة أو أربعة مسلسلات في اليوم الواحد وهذا بخلاف القنوات العامة ولا يمكن لهذه القنوات أن تعتمد على المسلسلات المدبلجة فقط!

وأضاف العدل: هذا العام دخلت القنوات العامة في منافسة شديدة في شراء الأعمال الدرامية وبأسعار تقترب من القنوات المتخصصة والخليجية فمثلاً قناة دريم اشترت مني مسلسل (في إيد أمينة) ليسرا، و (رمانة الميزان) لبوسي بنفس الأسعار التي سوقت بها لباقي القنوات.وقال العدل: لا أخشي كمنتج من وجود مسلسلات تركية أو مكسيكية لأنني أقدم أعمالاً ذات جودة تفرض نفسها على القنوات، ثم ما المانع من عرض أعمال درامية أخري على القنوات الفضائية بهدف التعرف على ثقافات جديدة ومختلفة ، مشيراً إلى أن العمل الدرامي الذي لا يتم تسويقه بشكل جيد إما أن يكون عملاً ضعيفاً أو يكون العيب في طريقة التسوية لهذا العمل!!

مقومات التفوق

المؤلف محمد صفاء عامر يرى أنه لا يجب أن نشغل أنفسنا بالآخرين ولابد أن يكون همنا الأول هو الارتقاء بأعمالنا الدرامية لا أن نعمل على إضعاف الآخر، فعلينا بأنفسنا لأننا نمتلك مقومات التفوق الدرامي. ويقول: نعرف جميعا أمراض الدراما المصرية المتمثلة في سطوة الإعلانات والرقابة والمغالاة في الأجور والاعتماد على الكم لا الكيف، وهذه الأمراض تم تحديدها بناء على بحوث ودراسات متخصصة إستغرق أعدادها شهورا ولكن يبدو أن القائمين على الدراما المصرية ليست لديهم رغبة حقيقية في علاجها والنهوض بها وإذا استمرت هذه الحالة فسوف تلحق الدراما بفروع الفن الأخرى من سينما وغناء ومسرح التي انهارت!

إسماعيل عبدالحافظ

صفوت غطاس

وأضاف: يجب ألا نخشي وجود الدراما التركية أو غيرها على الشاشات العربية لأنها أعمال غريبة عنا، ولكن ما نخشى أن نظل نعتمد على الكم لا الكيف وهذا هو الخطر الحقيقي الذي يواجه الدراما المصرية.

لا خوف

ويؤكد المخرج إسماعيل عبد الحافظ أنه لا خوف على الدراما المصرية في ظل وجود نوعيات أخرى من الدراما سواء خليجية أو سورية أو تركية مدبلجة لأننا أصحاب اليد في الإنتاج والشاشات العربية لا يمكن أن تستغني عن الدراما المصرية لذلك نجد أننا مطالبون بكم كبير من الإنتاج ليغطي ساعات البث في هذه القنوات وفي ظل هذا الكم لابد أن تكون هناك أعمال متوسطة المستوي فإذا أنتجنا ٦٠ مسلسلاً وخرج منها ٢٠ مسلسلاً ذا جودة عالية فهذا جيد!!

ويقول عبدالحافظ: أنا غير مقتنع بفكرة الإزاحة وما يتردد أن هناك اتجاها لتحجيم الدراما المصرية على القنوات العربية لأنهم هم الخاسرون إذا حدث ذلك.

أطفال عدن ليسوا في المكتبة

قبل أسبوعين، ضمن ملحق «روافد» قرأت لقاءً مع مدير مكتبة «مسواط» الأخ/ عدنان عبد الحميد الذي أورد في حديثه أن المكتبة لا تمتلك ريالاً واحداً كميزانية تسير بها نشاطها كغيرها من المرافق.. ومنه نفهم أن المكتبة تعتبر ملحقاً تابعاً للهيئة العامة للكتاب فرع عدن.. ذلك اللقاء القصير في «روافد»، وقبله أيضاً كان لقاء في ملحق «مشاعل» قد أثار فضولي لمعرفة «الحقيقة».. فهل يعقل أن مكتبة مثل «مسواط» وتسمى حالياً «مكتبة الطفل»، ولا أعرف أي طفل هذا الذي سيقرأ، تعيش هكذا وضع؟ وفعلاً ذهبت إلى هناك حيث وقفت لوهلة أمام بوابة المكتبة وشريط الذكريات يمر من أمامي عندما كنت أرتادها أسبوعياً في فترات نهاية الستينيات وبداية السبعينيات من القرن الماضي في مرحلتي الإعدادية والثانوية الدراسيتين.. عبق الكتب العتيقة في «مسواط» ما زلت أتذكره .. تلك المكتبة الفريدة والوحيدة في عدن كان لها الفضل فيما أنا عليه وغيري العديد من الزملاء من علم وذخيرة معلوماتية تباهينا بها يوماً ما عندما كنا طلاباً دارسين في الخارج. نصول ونجول بالمعلومة التي لا يمكن ،أن تجدها إلا في الكتاب

نادر عبد القدوس

مكتبة اطفال

ولجت إلى قاعة المكتبة فهالني ما رأيت! أأفرح أم اكتئب؟!.. كتب عديدة على الأرفف تحيط بك من كل جانب.. صالة نظيفة تلمع أرضيتها.. موظفون يبتسمون بلطافة مرحبين بقدومك دون ملل أو تباطؤ مستعرضين القيام لمساعدتك.. أما ما أصابني بالكآبة هو أني وجدت نفسي وحيداً ولا زائر سواي!!.. مع أني توقعت أن تكون مكتظة بالزائرين (أطفالاً وكباراً)، خصوصاً التلاميذ منهم باعتبار أنهم في الإجازة الصيفية، ويمكنهم الاستفادة من وقت الفراغ في القراءة والإطلاع.. ولكن هيهات!!.

لقد أصبحت المكتبة وكأنها متحف يحتوي مقتنيات صامتة جامدة تحكي تاريخاً قد أكل الدهر منه وشرب.. إن سبب ذلك، في اعتقادي، ليس مرده إدارة المكتبة أو المكتبة نفسها وبما تحويه من كنوز، وإنما يعود السبب إلى عدم استقلالية المكتبة في تسيير نشاطها ومعالجة إستراتيجية عملها ومدى مشاركتها في معارض الكتب على اعتبار أنها المكتبة الوحيدة المتخصصة بالطفل في محافظة عدن.. والسبب الرئيسي هو عدم اهتمام المسؤولين بهذا الصرح الثقافي الكبير..

إن إخفاق بعض مرافق الدولة (القطاع العام) لا يكون سببه كيفية إنشائه، وإنما يكون الهدف من إنشائه والتخطيط لما بعد الإنشاء أو التأسيس، أي وضوح الرؤية في كيفية العمل على الإبقاء وجعل هذا المرفق أو ذاك يستمر في نشاطه لبلوغ الهدف الموضوع من أجله.. إن مكتبة «مسواط» أو مكتبة «الطفل» أو «الشباب» سمها ما شئت، تعاني من هذه المشكلة، ألا وهي نفق مظلم نهايته طريق مسدود.. لن تستطيع البقاء على قيد الحياة، كما يجب ،في الوضع البائس.. مثلها كمثل الأجنبي الذي اعتنق الإسلام وقال «لا إله إلا الله محمد رسول الله».. فقامت الدنيا فرحاً ولم تقعد، وأقيمت الاحتفالات والندوات وخصصت الميزانيات.. وبعد الانتهاء من تلك المهرجانات وجد نفسه وحيداً شارداً لا يعرف ماذا يصنع! فقد أصبح مسلماً اسماً فقط. ولكن ماذا بعد إسلامه؟ من ذا الذي سيطلعه ويعلمه تعاليم الإسلام والفرائض وقراءة القرآن وغيرها من تعاليم وفروض يؤديها كمسلم؟؟ فالكل قد نسيه.. هكذا هو حال مكتبتنا! وجدت نفسها وحيدة دون أي دعم أو اهتمام ورعاية ممن قاموا بإعادة إحيائها، وإعادة الثقة اليها لإقناع المواطن بأن المكتبة فعلاً صالحة للارتياد، ليس للقراءة فقط، كما هو معمول به حالياً، وإنما أيضاً استعارة الكتب والمراجع وفق ضوابط تحددها الإدارة..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه». إلا أن هذه المكتبة لم تأخذ نصيبها من هذه الوصية في الجيرة، حيث أنها تجاور مباشرة مبنى المجلس المحلي لمديرية صيرة الذي، كما نلمسه، لم يلتفت إلى جارته المكتبة أو يقدم لها دعماً ولو «لوجستياً».. وإني لأجدها فرصة انتهزها لأوجه نداءً إلى الأخ محافظ محافظة عدن د. عدنان الجفري ليوجه النظر إليها ويشملها برعايته وحنانه الذي سينعكس على أطفالنا الأحباء «فلذات أكبادنا»، من خلال إعطائها جزءاً من الصلاحية والاستقلالية الإدارية والمالية، وتقديم الدعم المعنوي والمادي.. فالدعم المعنوي يمكن أن يتمثل في وضع برامج محددة في المدارس الأساسية والثانوية كافة على مستوى المحافظة، بتخصيص أيام معينة (أقلها يومان) في الشهر لكل مدرسة تلزم الطلبة كحصص أساسية لزيارة المكتبة يكون الهدف منها غرس حب القراءة واكتساب الثقافة الذاتية للتلميذ والطالب والمدرس أيضاً.. وهذا ما نسميه بالدعاية غير المباشرة لتشغيل وتفعيل المكتبة.. أما الدعم المادي يمكن أن يكون عن طريق تزويد المكتبة بالكتب والإصدارات الحديثة الخاصة بالطفل والشاب معاً؛ ليس بعدد الكتب وكميتها وإنما بطول قائمة عناوين الكتب وتعدد دور النشر من مختلف المشارب، وذلك بالتنسيق مع رجال الأعمال الكبار، أهل الخير، ممن يحبون عدن وأبناء عدن، ولا يتوانون في مساعدتها وتطوير مرافقها المختلفة، وكم هم كثر!! وهناك العديد من المقترحات والحلول يمكن تقديمها؛ إلا أن المساحة لا تكفي لذلك، لتفعيل أداء المكتبة وإعادة رونقها كما كانت في السابق وربما أكثر ونحن نعيش عصر التكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر والإنترنت..الخ..

إن أملنا ورجاءنا كبير في إمكانية إعادة الروح والحياة والنشاط لهذه المكتبة العريقة. وما تلك اللقاءات مع إدارة المكتبة وهذه المواضيع التي تكتب عنها إلا تعزيز لبقائها وتثبيت لدعائمها.. وخوفنا أن يبقى الحال كما هو عليه، أذن من طين وأخرى من عجين، فنفقد ما بأيدينا الذي ما زال صالحاً، ونجد المكتبة ذات يوم إطلالاً تملؤها أعشاش الطيور وخيوط العنكبوت..

استشاري إدارة وقانون عام

اقواس

نعمان الحكيم

(يمانية)بدون أمل وناصر!

رمضان كريم..على الأبواب.. ما هي إلا أيام قلائل وتبدأ لياليه الجميلة الساهرة الآسرة..ونحن في عدن الحبيبة نتطلع إليه بشوق ولهفة سنة بعد أخرى..وتشخص أبصارنا إلى الفضائيات بما تقدمه من مسلسلات تاريخية وإنسانية وفكاهية وهو ما نريد من فضائياتنا أن تكون قد استعدت له بشكل لائق لتجذب المشاهد اليمني وترسي لديه ثقافة حقيقية جاذبة،بعيدة عن الانحلال أو الغلو وترسم ثقافة وتقاليد وعادات شعبنا التي هي المكسب الغالي لنا جميعاً..

وفي هذا العمود ارتأيت أن أشيد بالقيادة في تلفاز عدن(يمانية) وكم كنت ومعي الآلاف المؤلفة أن يأخذوا بمقترحات سابقة بتسميتها(قناة عدن)تكريماً لهذه المدينة الخالدة ولسبقها في هذا المجال عن غيرها سواء كانت في الوطن أم في المنطقة العربية إذ كان تلفزيون عدن الثاني بعد تلفزيون مصر..ولكن ما علينا لعل ذلك يفيد من قريب أو بعيد في زمان آت..إن شاءالله..

أقول اشادتنا هذه كونها أعادت الاعتبار لمخرجين كبار أحيلوا للمعاش وهو الموت المحقق للمبدعين-وهما القديران(محمود سلامي ومحمد عربي)وهذا كاف لدحض قاعدة المعاش والتوقف القهري،وهي خطوة موفقة وجريئة نأمل تناميها لكي تحفظ الكرامة والارث وسلطان المهنة الاحترافية الخالدة.

لكنني بالمقابل أعتب على قيادة القناة لإغفالها مذيعين كبيرين هما من أفضل كفاءات التلفاز والإذاعة والإعلام وقد لمست تبرماً وتذمراً لتهميش هذه الكوادر وعدم إسناد مهام فنية لهما في شهر رمضان الكريم،على الأقل لإظهار البهجة وحسن النية،فالكادر المجرب والخبير ليس له أي رصيد إلا المشاهد والمستمع هذان الكادران هما الأستاذة أمل بلجون- والأستاذ/ناصر عبدالحبيب والكل مجمع على انهما من أفضل وأخبر وأقدر العاملين فضائياً..لذلك نرى أن يكون المانع خيراً وان يستدرك الدكتور/خالد عبدالكريم- إبن الإعلام حقيقة ليبرز ذلك باسناد مهام ذات ظهور وإبداع كما عهدناهم في(رمضانات)ماضيه..قدما فيها ما يدهش المشاهد

وأنا أعتبر نفسي تلميذاً لهذه الكفاءات وغيرهم..أتعشم أن أرى المشاركة. والفرحة لدى هذين الكادرين..وهذا العشم مرهون بحسن النية وتدارك الفعل قبل أن يبدأ رمضان..وتذهب الحسرات في الخدود والصدور لا سمح الله!

الأمل لا يكون هناك من يشعر بتهميش لأن الإبداع له قنوات عديدة.

وثمة ملاحظة مؤلمة..تتعلق بمخرجة كبيرة،عريقة وأنيقة ومبدعة فعلاً أقعدها المرض المفاجئ فهل يقعدها ذلك عن أداء اللمسات الذهبية الفنية لدرء خطر المرض والتغلب عليه من ناحية ثم ليعينها ذلك في مرحلة العلاج التي قد تكلفها أكثر من مليون ريال على أقل تقدير-وربنا معها..

سلامات/فوزية حيدر فأنت مخرجة عظيمة ولك في التربية خصوصاً أياد بيضاء وأفعال تخلدك أبد الدهر..فلك الصحة والعافية وإن شاء الله يكون العلاج سريعاً،ويجعلك تعودين كما كنت وأكثر..

وإرادة الله فوق إرادة البشر..وكل عام والجميع بألف خير ورمضان كريم مقدماً.

رويدا المحروقي عاتبة على روتانا

القاهرة / متابعات :

من المقرر أن تقوم الفنانة رويدا المحروقي بتصوير أولى أغنيات ألبومها الجديد «مهري غالي» فور إنتهاء شهر رمضان المبارك، حيث وقع اختيارها على أغنية « أي أي» كلمات أحمد علوي، ألحان محمد عيسى ، توزيع مدحت خميس، وسيقوم بإخراجها الكويتي حسين دشتي، وسيتم تصويرها في لبنان.

رويدا أعربت لـ (إيلاف) عن حزنها الشديد من التجاهل الإعلامي الذي تعانيه من جانب شركة روتانا لأحدث ألبوماتها، ولا يقتصر هذا التعتيم والتقصير الإعلامي على هذا الألبوم فقط بل تعانيه منذ إنضمامها إلى هذا الكيان الضخم، وأيضاً بداية من طرح ألبومها الأول، وهو ما يجعلها تتساءل عن سر هذا التجاهل؟! على الرغم من أنها وعلى حد قولها تبذل قصارى جهدها في إختياراتها الغنائية، والتي تختلف فيها تماماً عن كل زميلاتها من المطربات الخليجيات الموجودات فى الشركة، ولا تنافس أحد منهن، لهذا وبمجرد إنتهاء عقدها مع روتانا والذى ينص على طرح خمس ألبومات طرح منها أربعة حتى الآن ، ستجلس مع المسؤولين في الشركة وتضع شروطا جديدة تضمن بها حقوقها المهدورة .

خاصة وإنها ومنذ تعاونت معهم هى التى تقوم بعمل كل شيء على مستوى الدعاية والإعلام، ولا تتذكر مرة واحدة إنهم أقاموا لها مؤتمرًا صحافيًا أوغيره من وسائل وأساليب الترويج للألبوم مثلما يفعلوا ذلك مع غيرها من المطربين والمطربات.

وعن سر إختيارها لأغنية « أي أي « لتصويرها وليس أغنية «مهري غالي» التى تحمل عنوان الألبوم أضافت: سأصور أيضًا أغنية «مهري غالي» خلال فصل الشتاء القادم، ولكن أغنية «أي أي» أبدأ بها أولاً لأننى أعتزبها كثيرا وأتوقع لها نجاحًا كبيرًا خاصة بعد تصويرها لأنها مختلفة جدًا وفكرتها جديدة ، وتحمل بداخلها عبر الكلمات والألحان والأداء كل عناصر تصويرها التي ترشحها للنجاح من وجهة نظري.

اصدارات

"وقع الرؤية" .. إصدار جديد للقواسمة

غلاف الكتاب

صدر للكاتب الأردني الدكتور محمد عبدالله القواسمة كتاب جديد بعنوان « وقع الرؤية » ، ويقدّم هذا الكتاب مجموعة من الأبحاث والدراسات والقراءات والمقالات في موضوعات شتى وخطابات متنوعة لمجموعة من المفكرين والنقاد والباحثين والشعراء منهم: خليل عبد الكريم، كريم بقرادوني، إبراهيم العجلوني، غالب هلسا، مؤنس الرزاز، فخري صالح، موسى حوامدة، هند أبو الشعر، عبد الله رضوان، محمد المشايخ، يوسف حمدان، زليخة أبو ريشة، ، عايد عمرو، احمد ماضي، ، زياد أبو لبن، عودة القضاة، عبد الله رشيد، هاني العمد، حسين دعسة، وحسان أبو غنيمة.

يتضح أن الكتاب، بتعدد موضوعاته وتنوعها، يشكّل انعكاس الواقع على العقل، وما الواقع إلاّ ما يمرّ على الساحة الثقافية العربية من أفكار في مختلف العلوم والمعارف، ومن هنا جاء عنوانه « وقع الرؤية».

ويتحدث في بعض أبحاثه عن المنزل الأول لغالب هلسا، والأغنية الوطنية، والحكاية والقصة في براعم الرأي، والوجود القومي للعرب قبل الإسلام.

وفي بعض قراءاته يتناول موضوعات منها: اربد في شعر عرار، وفكر جمعة حماد وأدبه، والعرب والأسطورة، والنقد والمجتمع، وعمان عبر العصور، وأغانينا الشعبية، والثقافة السينمائية.

وفي بعض مقالاته نقرأ عن النقد العشائري، وتقليب الكتب، وظاهرة التأليف المشترك، وكتب في عصر الإنترنت.

وقد صدر الكتاب في عمان عن مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ويقع في 283 صفحة من القطع الكبير.

د. أحمد ماضي يتناول علمانية سلامة موسى

بيروت / متابعات :

صدر مؤخرا عن دار الانتشار العربي في بيروت، بدعم من البنك الأهلي الأردني في عمّان، كتاب بعنوان «سلامة موسى.. العلمانية والدين» للدكتور أحمد ماضي، يقع في 140 صفحة من القطع المتوسط.

ووفقا لصحيفة «الرأي» الأردنية يقول د. ماضي «يعود اهتمامي بسلامة موسى إلى أمد بعيد كان بدأ، وأنا طالب في جامعة موسكو، مؤكدا، في الوقت نفسه، أنه اهتمام شخصي لا صلة له بالدراسة الجامعية. وقد تواصل هذا الاهتمام إلى هذه اللحظة. وأغلب الظن أنه سيتواصل ما حييت، ذلك لأنه شدني بفكره منذ أن بدأت أتعرف إليه».

يستعرض د.ماضي عددا من الكتب التي تم تأليفها حول موقف سلامة موسى من العلمانية والدين، أو العلمانية، أو قضايا فكرية وفلسفية ليصل إلى نتيجة مفادها أن تلك الكتب لم تستطع أن توضح - كما ينبغي - موقفه من هاتين القضيتين، ومنها: كتاب د.غالي شكري:سلامة موسى وأزمة الضمير العربي، الصادر عام 1962، وكتاب كمال عبد اللطيف: سلامه موسى وإشكالية النهضة، الصادر عام 1982، وكتاب د.عزيز العظمة : العلمانية من منظور مختلف، وكتاب د.عادل ضاهر:الأسس الفلسفية للعلمانية ، وكتاب محمود الشرقاوي:سلامة موسى المفكر والانسان، وكتاب البرت حوراني:طلائع العلمانية ، وكتاب عبد الله العروي:الأيديولوجيا العربية المعاصرة، وكتاب د.مجدي عبد الحافظ :سلامه موسى بين النهضة والتطور، وكتاب د.ايوب أبودية:سلامة موسى بين النهضة والتطور وغيرها.

والنتيجة التي توصّل إليها د.ماضي بعد أن أورد وحلل وقوّم مواقف وآراء ونظريات وأفكار سلامه موسى حيال الدين والعلمانية وغيرها من القضايا الفكرية والفلسفية وحتى الحياتية، فهي أن سلامه موسى لم يكن علمانيا وحسب، بل أبعد من ذلك، أي كان ماديا.

المفكر المصري سلامة موسى